

أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

د. محمد بديوي بني ملحم

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

Mhmedmelhim@yahoo.com

د. خالد محمود الزيود

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

Alzyoud_kaled@yahoo.gr

أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

د. خالد محمود الزيود

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

د. محمد بديوي بني ملحم

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال تطوير استبانة شمروخ وخصاونة (٢٠١١) المعدة لقياس فوائد الأنشطة الرياضية الاجتماعية. وقد تكوّنت الاستبانة في صورته النهائية من (٣١) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (المجال الاجتماعي الشخصي، والمجال الاجتماعي الثقافي، ومجال مدى الانتماء للجامعة، ومجال الروابط الاجتماعية، ومجال التفاعل الاجتماعي)، وطبقت استبانته على عينة مكونة من (٢١٠) طلبة اختبروا عشوائياً من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً هاماً وفعالاً في تعزيز مستوى العلاقات الاجتماعية وتحسينها بين الطلبة، ومن ثم في تفاعلهم الاجتماعي مما يساهم في تماسكهم وترابطهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

- وتساهم ممارسة الأنشطة الرياضية في تبادل الثقافات والخبرات بين الطلبة واكتساب القيم الاجتماعية السوية والتدريب على القيادة وتقييم الذات والآخرين تقييماً مستمراً.
- وعلى الرغم من وجود فروق بين الجنسين لأهمية الأنشطة الرياضية، إلا أنها عززت من تفاعل الطلبة - على اختلاف جنسهم والمرحلة الدراسية - مع بعضهم لبعض ومع البيئة الجامعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتعزيزها بين الطلبة من خلال دعم العمل الجماعي الرياضي والترويحي كالرحلات والمهرجانات الفنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، العلاقات الاجتماعية.

The Importance of Sports Activities in Improving Social Relationships between Students at the Faculty of Physical Education in Yarmouk University

Dr. Khaled M. Alzyoud

Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Dr. Mohammed B. Bny Melhim

Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Abstract

This study aimed to identify the importance of sports activities in improving social relationships between students at the Faculty of Physical Education in Yarmouk University. The descriptive analytical approaches using surveys were used by developing Shamroukh & Khasawneh's (2011) questionnaire which had been prepared to measure the benefits of sports and social activities. The questionnaire consisted of 31 items distributed on five areas: The social personal dimension, the socio-cultural dimension, the sense of belonging to the university, the social ties, and the social interaction. The questionnaire was distributed to a sample of 210 students who were randomly selected from the study population, and results of the study showed the following:

- Sports activities have an important and effective role in promoting and improving the level of social relationships between students, and thus in enhancing the social interaction which contributes to their unity and interdependence and their adaptation to the university environment, where isolation often leads to mental illness.
- Sports activities contribute to the exchange of cultures and experiences between the students and to the acquisition of normal social values, leadership training and the continuous evaluation of self and others.
- Although there are gender differences in the importance of sports activities, sport activities have strengthened interaction among students of different gender and educational levels with one other and with the university environment.

As recommendation, the study stressed on the importance of developing and strengthening the social relations among students by supporting the collective sports and recreation work such as trips and art festivals.

Keywords: sporting activities, social relationships.

أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

د. خالد محمود الزيود

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

د. محمد بديوي بني ملحم

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

المقدمة

إن ممارسة النشاط الرياضي تجعل الفرد أكثر كفاءة وحيوية وفاعلية من أولئك الذين لا يمارسون النشاط الرياضي؛ وذلك بسبب الفوائد الكثيرة التي تعود بها على ممارستها. كذلك فإن التربية الرياضية لا تقتصر على جانب واحد فحسب، وإنما تهتم بجوانب الفرد كافة في حياته، فهي تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتزنة ليكون فرداً فعالاً في المجتمع، ويستطيع مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وتعقيدات، وليكون قادراً على حلها وتجاوزها بنجاح. والنشاط الرياضي يؤدي دوراً متميزاً في الارتقاء بخبرة الفرد الشخصية وتميزها، إذ يسهم في تحقيق المستوى الصحي والبدني، وتنمية الروح الاجتماعية، وحسن الاتصال بالآخرين، كما أنه يعمل على زيادة إنتاجية الفرد (زريقات، ٢٠٠٩).

وترى آل مراد (٢٠٠٩) أن برامج التربية البدنية والرياضية تعد من أهم الوسائل لتحقيق التنمية الاجتماعية للفرد، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء، ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته، وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية.

فمن خلال ممارسة النشاط الرياضي يمكن للفرد التعبير عن ذاته، فهو يجد في الأنشطة الرياضية إشباعاً لرغباته ومجالاً لتحقيق ميوله الخاصة وتنمية استعداداته الفطرية بأسلوب يرضى عنه المجتمع، ممماً يؤثر في تكامل شخصيته ونموها تأثيراً متزناً تؤثر من ثم في تحسين إنتاجه (الزيود، ٢٠١٠).

ويؤكد الصبان (٢٠٠٩)، وكوك (Cook, 1995)، وبوتز (Butz, 2000) أن الأنشطة الرياضية تعد من أهم الطرق لتنمية علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين، وتحسين عملية

التكيف الشخصي والاجتماعي، وتزويده بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك القويم لتأهيله حتى يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه.

وتعدّ كليات التربية الرياضية مؤسسات تربوية اجتماعية يتوقف نجاحها في تأدية رسالتها، وتحقيق أهدافها على عوامل عديدة، أهمها طبيعة الجو الاجتماعي الذي يسودها والذي يتمثل في مجمل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، فطبيعة العلاقات بين الطلبة تؤثر إلى حد كبير في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلوكه، وضبط اتجاهاته، وتحديد مستوياته ومعاييره وقيمه، ذلك أن نمو شخصية الطالب، ونضجه الاجتماعي يتوقفان على كمية تفاعله ونوعيته مع زملائه، كما أن النمو المتوازن والطبيعي لشخصية الطالب يعتمد على القدر الذي يتمتع به من طمأنينة في تعامله وتفاعله مع زملائه الطلبة، والطالب بطبيعته كإنسان لديه حاجة نفسية إلى تحقيق ذاته، والشعور بتقديرها لا سيما في المرحلة العمرية المتمثلة بمرحلة الدراسة الجامعية، وذلك لن يأتي له إلا بسماع زملائه، والإحساس بردود الأفعال الصادرة عنهم نتيجة سلوكه وتفاعله معهم (الديماطي، ٢٠١٠؛ شمروخ وخصاونة، ٢٠١١).

ويشير الطائي والخفاجي (٢٠٠٦) إلى أن الجماعة الاجتماعية لا يمكن أداء مهامها، وتحمل مسؤوليتها، وتخطيط أنشطتها دون وجود علاقات اجتماعية بين أفرادها من جهة وبينها وبين الجماعات الأخرى في المجتمع من جهة أخرى، ففي الجماعات الاجتماعية كالفريق الرياضي أنماط مختلفة من العلاقات الإنسانية القائمة على التعاون والمناقشة والتوافق والصراع. ومثل هذه العلاقات تتطوي على أفعال وردود أفعال ورموز سلوكية وكلامية متفق عليها وأدوار وظيفية واجتماعية يشغلها الأفراد الذين يكونون العلاقة أو العلاقات الاجتماعية والعلاقة الاجتماعية هي أي اتصال أو تفاعل يقع بين شخصين أو أكثر يمثلون مراكز اجتماعية متساوية أو متباينة من ناحية المستوى، ويهدف هذا الاتصال أو التفاعل إلى تحقيق الأغراض الأساسية للأفراد الذين يدخلون في مجالها.

ويعدّ علماء الاجتماع الترابط الاجتماعي عملية ديناميكية ذات اتجاهين؛ الأول أنه يمكن أن تتفاعل المجموعة ذات العدد القليل مع الثقافة السائدة وتدمج فيها، وتتألف معها، من خلال ممارسة النشاط الرياضي، والثاني يمكن أن تعمل تلك الأليات على تغيير الهيكلية الموجودة والتابعة للنظام السائد، خصوصاً في أثناء المشاركة في الأنشطة الجماعية ضمن الفريق الواحد، تحت ظروف نفسية مختلفة، مثل ضغط المنافسة الذي من شأنه جعل الفريق أكثر تقارباً وتوحداً (شمروخ وخصاونة، ٢٠١١).

ويشير كل من إيمانويل (Emmanuel, 2001)، وديفيد وبراندي وبرديمر (David, 1995) إلى أن الرياضة في جوهرها عملية تشكيل اجتماعي

للفرد ومساعدته على استثمار قدراته وإمكاناته، كما أنها عملية تعديل لسلوك الإنسان بقصد التنمية الشاملة للفرد إلى أقصى حدّ ممكن من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وبما أن التربية الرياضية جزء من التربية، فقد أصبحت نظاماً تربوياً يهدف إلى التنمية الشاملة للفرد بإكسابه القدرة البدنية، وصقل قواه العقلية والنفسية والاجتماعية لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.

وقد أظهرت نظريات علم النفس الاجتماعي تغييراً جوهرياً في مفهوم التربية الرياضية، فلم تعد تربية للبدن فحسب، بل أصبحت تربية للفرد ككل، وبذلك ازداد المفهوم عمقاً في المعنى، وتجاوزت التربية الرياضية حدود الجسد لتمثل الفكر، والمشاعر والأحاسيس، والإدراك، والانفعالات، والدوافع، والميول، والاتجاهات والحاجات، وغمرت بطبيعتها جميع جوانب الشخصية وخرجت عن نطاق الفرد وعضلاته إلى الفرد ككل، فاهتمت بالجوانب الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية (Zouchna, 2001).

وتعدّ الأنشطة الرياضية من أهم صور تنمية العلاقات الاجتماعية، وتعزيز الترابط الاجتماعي (بين طلبة كلية التربية الرياضية)، إذ يمكن الوصول إلى ترابط تلك المجموعة بسهولة، واندماج اجتماعي أكثر سلاسة؛ لأن هذه المشاركة يمكن أن تحقق نتائج إيجابية في قدرة الفرد على العمل بوصفه عضواً في فريق (Barcelona, 2002).

أما فيما يتعلق بالدراسات والأبحاث التي تناولت العلاقات الاجتماعية ونستعرض بعضها، ففي دراسة الزبيد والعلي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف إلى تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك، استخدم المنهج المسحي من خلال استبانة طبقت على عينة مكونة من (١١٣) طالباً وطالبة، وتكونت الاستبانة من (٤٧) فقرة موزعة على أربعة محاور: (الاجتماعي، والنفسية، والأخلاقي، والصحي). وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت ما بين (٣، ٤٦-٤)، كان أعلاه للمجال الصحي وبدرجة مرتفعة وفي المرتبة الأخيرة المجال الأخلاقي وبدرجة مرتفعة، وكشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث. وكذلك كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مدة الإقامة، عدا المجال الصحي الذي أظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح من هم في سن (سنه إلى سنتين). وأوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم تكيف الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية مع الحياة الجامعية، وتعريف الطلبة الوافدين بثقافة المجتمع الأردني وعاداته وتقاليده من خلال التنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

وقام شمروخ وخصاونة (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الفوائد الاجتماعية الناجمة عن ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. استخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة، وطبقت استبانة مكونة من (٢٢) فقرة على عينة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك بلغت (٩٨٦) طالبا وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة أن الفوائد الاجتماعية الناجمة عن ممارسة الأنشطة الرياضية، هي: (التفاؤل الاجتماعي والفوائد الاجتماعية الشخصية، والروابط الاجتماعية والفوائد الاجتماعية الثقافية والانتماء للجامعة). وهذا يدل على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى الطلبة. وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة عند مجال الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور. وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالأنشطة والبرامج الرياضية بالجامعة، وتحفيز الطلبة على المشاركة في هذه الأنشطة، من خلال الاهتمام بكمية النشاطات والبرامج ونوعيتها المطروحة للطلبة وكذلك بزيادة عدد المشرفين والمدرسين والصالات والملاعب لهذا الغرض.

وأجرى بوجمعة ومحمد (٢٠٠٨) دراسة بهدف التعرف إلى العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وطبق على عينة البحث المكونة من (٩١) تلميذاً جزائرياً، وقد اختيرت العينة اختياراً عشوائياً. أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية، وأن تعدد العلاقات الاجتماعية بناء على نوع السمة، ونوع الرياضة. يكون توصلت كذلك إلى أن حياة الفرد النفسية تتطوي على وجود آخر على الدوام بوصفه نموذجاً أو موضوعاً أو نصيراً أو خصماً، لأن الإنسان نتاج التفاعلات الاجتماعية، وتبين كذلك أن السلوك المتوقع من الأشخاص يختلف باختلاف المركز الاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع هذه الدراسة، وإجراء دراسات أخرى مشابهة ليصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح وأعم وأشمل للعلاقة الموجودة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية.

وقام الطائي والخفاجي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية، إذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٢٠٤) طلاب وطالبات من جامعتي بابل والقادسية. وأظهرت النتائج وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الطلبة، وضعف المشاركات في الأنشطة اللامنهجية، ووجود تباين في قوة العلاقة بين الجنسين. وقد

أوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية العلاقات بين الطلبة من خلال الأنشطة الرياضية والرحلات والتخفيف من القيود التي تحدّ من انفتاح الطلبة واندماجهم في الوسط الجامعي دون تعارض ذلك مع عادات وتقاليد المجتمع.

وفي دراسة أجراها شيلي (Chili, 2006) هدفت إلى التعرف إلى القيمة الاجتماعية للأحداث الرياضية وعلى الطبيعة الاحتفالية التي يمكن أن تراعي القيمة الاجتماعية، وتعطي المظهر الاحتفالي الذي يقدم الأحداث الرياضية بوصفها صورة اجتماعية متميزة، وتوصلت نتائجها إلى أنه ينبغي على المسؤولين عن الدراسة ومخططي المجتمعات أن يراعوا التفاعل الاجتماعي، وتسهيل الفرص الاجتماعية غير الرسمية، كما تؤدي الرياضة إلى مخاطبة قضايا اجتماعية، وبناء شبكات اتصال، وتقوية العمل المجتمعي.

وفي دراسة آل مراد (٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برامج بالألعاب الحركية والاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في عمر (٥-٦) سنوات بشكل عام، وتم استخدام المنهج التجريبي للملاءمة لطبيعة الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة، (٣٦) طفلاً (٢٤) طفلة، وزعوا على ثلاث مجموعات: (٢٠) طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم (١٢) ذكراً و(٨) إناث، وتم التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين أخوته في الميلاد، والعمر، والتحصيل الدراسي للوالدين، والذكاء، فضلاً عن قياس التفاعل الاجتماعي. قامت الفئة الأولى بتنفيذ برامج الألعاب الحركية، بينما نفذت الفئة الثانية برامج الألعاب الاجتماعية، في حين نفذت الفئة الثالثة برامج (الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية). كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرامج (الألعاب الحركية، الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي وتعزيزه لدى الأطفال بشكل عام، وأوصت الدراسة باستخدام البرامج التي وضعها الباحث في رياض الأطفال لتأثيرها الإيجابي والفعال في تنمية التفاعل الاجتماعي.

وأجرى آرنتكر (Artinker, 2002) دراسة على (٣٤٩) طالباً وطالبة هدفت إلى الكشف عن الفوائد الاجتماعية لطلبة الجامعة الذين يعيشون قريباً أو داخل الجامعة، وقد اشتملت الدراسة على خمسة محاور، وهي: الشخصية، والروابط، والعلاقات، والثقافية، والعمل ضمن جماعات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية لدى تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح الطلبة الذين يعيشون داخل وقريباً منها، عن الذين يسكنون في أماكن بعيدة عن الجامعة. علماً بأن الطلبة البعيدين عن الجامعة لديهم فرص أكبر عن أولئك الذين يسكنون في الجامعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية إلى درجة الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة.

وأجرى سترين (Strine, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فعالية برنامج قائم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية غير المنهجية، خاصة الأنشطة الرياضية في تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ. وتكونت العينة من (٢٠٠) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٥) عاماً. وتضمن البرنامج أنشطة غير منهجية تعمل على زيادة التفاعل بين التلميذ وأقرانه في موقف اللعب. ولقد أوضحت النتائج فعالية البرنامج في تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

وأجرى يانجز (Youngs, 2008) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين اشتراك التلاميذ في عدد من الأنشطة غير المنهجية، والإحساس بالانتماء للمدرسة. وتكونت العينة من (٢٧٢) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (١١-١٥) عاماً اشتركوا في مجموعة من الأنشطة التنافسية غير المنهجية. ومن هذه الأنشطة الاشتراك في نادي العلوم، ونادي الموسيقى، والكتاب السنوي، ومجلس الطلبة، والمجلة المدرسية، ونادي التصوير، ونادي الكمبيوتر، والألعاب المدرسية، ونادي الدراما، والنادي المهني، ونادي اللغات، ونادي التاريخ، والألعاب الرياضية مثل كرة السلة، وكرة القدم، والتنس، وكرة اليد. أظهرت النتائج أن اشتراك التلاميذ في الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة.

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فبعض هذه الدراسات هدفت إلى التعرف إلى الفوائد الاجتماعية المكتسبة من ممارسة الأنشطة الرياضية مثل شمروخ وخصاونة (٢٠١١)، وأرتنكر (Artinker, 2002)، وبعضها على واقع العلاقات الاجتماعية مثل دراسة الطائي والخفاجي (٢٠٠٦)، وكذلك العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية مثل بوجمعة ومحمد (٢٠٠٨)، وأخرى هدفت إلى التعرف على الأهداف المتوقعة من النشاط اللامنهجي مثل دراسة يانجز (Youngs, 2008)، وسترين (Strine, 2007). وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات أعلاه من خلال أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

واعتمدت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبيان أداة لجمع البيانات، وتشابهت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم. مثل دراسة الزيود والعلي (٢٠١٥)، ودراسة الطائي والخفاجي (٢٠٠٦)، وبوجمعة ومحمد (٢٠٠٨)، وشمروخ وخصاونة (٢٠١١)، وأرتنكر (Artinker, 2002)، وسترين (Strine, 2007).

وتنوعت عينة الدراسات السابقة المستهدفة من حيث الجنس والفئة الاجتماعية، فركزت هذه الدراسات على طلبة الجامعات التي تشابهت مع هذه الدراسة، واختلف مع دراسة كل من سترين (Strine, 2007) ويانجز (Youngs, 2008) التي ركزت على تلاميذ المدارس.

- ومن خلال الدراسات السابقة استفاد الباحثان ما يلي:
١. اطلاع الباحثين وتحليلهما للدراسات السابقة كانت عوناً لهما في تحديد مشكلة الدراسة.
 ٢. تحديد المنهج العلمي والأسلوب الإحصائي وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة.
 ٣. اختيار مجتمع الدراسة والفئة المستهدفة للدراسة.

مشكلة الدراسة

إن المشاركة في الأنشطة الرياضية لها أهميتها في عملية التقارب بين الأفراد ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر، والكشف عن مشاعرهم وأحاسيسهم لتخلق فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي. وتكمن مشكلة البحث في ضرورة التعرف إلى أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى تردي تلك العلاقات لا سيما أن من الملاحظ ازدياد وتيرة العنف والشغب الجامعي، التي من شأنها أن تؤثر في حياة الطلبة، وفي إشباع حاجاتهم واهتماماتهم، وفي تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي وأدائهم لوظائفهم الاجتماعية، وفي تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم ومبادئهم. ومن هنا ارتأى الباحثان دراسة أهمية الأنشطة الرياضية على تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، ومعرفة الدور الذي قد تؤديه الأنشطة الرياضية لتحسين مستوى هذه العلاقات، ووضع حزمة من التوصيات التي قد تسهم في الارتقاء بالحالة الاجتماعية للطلبة بوصفها هدفاً أساسياً في العملية التربوية والبناء العام للطلاب.

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية
١. التعرف إلى درجة العلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
 ٢. التعرف على الفروق الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في العلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى).
 ٣. التعرف على الفروق الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في العلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة العلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

أهمية الدراسة

لم تعد الدراسة الجامعية مقصورة على تلقي المعلومات والأفكار بل تطورت بحيث أصبحت تركز إلى جانب النواحي العلمية، على الجوانب الاجتماعية والنفسية والبدنية؛ لأنها واحدة من حاجات كل فرد.

ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة في توضيح أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وانعكاس ذلك على شخصية الطالب واتجاهاته ومدى تكيفه في الوسط الجامعي، وكذلك في تفاعله الاجتماعي مع الأساتذة وزملائه الطلبة الذي قد يؤدي إلى تكوين المواطن الصالح من النواحي المعرفية والنفس حركية، والوجدانية. ومن خلال هذه الدراسة -كذلك- يمكن إيضاح ما قد تقدمه الأنشطة الرياضية للطلبة من كلا الجنسين من تقارب اجتماعي مع بعضهم بعضاً، وقبولهم لبعضهم البعض، وتبعدهم عن الانعزالية وعن العديد من الأمراض الاجتماعية الموجودة في المجتمع، كسياسة الإقصاء، وعدم احترام الذات والآخرين، لذا جاءت أهمية هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة في جامعة اليرموك.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بالمحددات الآتية :

- المحدد الموضوعي: أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

- المحدد البشري؛ اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
- المحدد الزمني؛ الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م.
- المحدد المكاني؛ القاعات الدراسية في جامعة اليرموك.

مصطلحات الدراسة

العلاقات الاجتماعية؛ عرفها الخطيب (٢٠١٥) بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع، التي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعض، ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع. وتعدّ العلاقات الاجتماعية -كما يشير- من أهم ضرورات الحياة، لكونها تتبلور بين الأفراد في مجتمع ما، بناء على تفاعلهم بعضهم مع بعض، بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية.

كما عرفها الدايري (٢٠١١) بأنها تكوّن الأسس الأولى للحياة الاجتماعية، فإذا وجد فردان فأكثر في مكان ما فلا بد من حدوث علاقات ما بينهم أو بينهما، وتبدأ هذه العلاقات بأن يتأثر واحد منهما بالآخر، فتتكون بينهما علاقة تأثير وتأثر من جانب واحد أو تأثير متبادل.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

في ضوء طبيعة البحث وإجراءاته استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك البالغ عددهم (١٦٠٠) طالب وطالبة حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (٢١٠) طلبة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=٢١٠)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٠	٦١,٩
	أنثى	٨٠	٣٨,١
	المجموع	٢١٠	١٠٠,٠
المستوى الدراسي	أولى	٣٦	١٧,٢
	ثانية	٦١	٢٩,٠
	ثالثة	٤٥	٢١,٤
	رابعة	٦٨	٣٢,٤
	المجموع	٢١٠	١٠٠,٠

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

- ١- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (٦١,٩٪)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (٣٨,١٪) وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (٤,٤٪) للسنة الرابعة، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢,١٧٪) للسنة الأولى.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة شمروخ وخصاونة (٢٠١١) المعدة لقياس فوائد الأنشطة الرياضية الاجتماعية، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وبعد إجراء التعديلات والمقترحات من قبل المحكمين و(عددهم ١٠) بحيث تتناسب الأداة مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها اعتمد عليها، لا سيما أنها مطبقة على البيئة الجامعية الأردنية. وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (٢١) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، هي: (المجال الاجتماعي الشخصي (٦) فقرات، والمجال الاجتماعي الثقافي (٦) فقرات، ومجال مدى الانتماء للجامعة (٦) فقرات، ومجال الروابط الاجتماعية (٧) فقرات، ومجال التفاعل الاجتماعي (٦) فقرات). وعليه اعتمد سلم ليكرت للتدرج الخماسي للتعرف على دور الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية، وذلك على النحو الآتي: أعطيت الإجابة أتفق بشدة (٥) درجات، والإجابة أتفق (٤) درجات، والإجابة محايد (٣) درجات، والإجابة لا أتفق (٢)، درجات، والإجابة لا أتفق بشدة (١) درجة واحدة، علماً بأنه عكس هذا التدرج لل فقرات السلبية.

كما أُعتمد المقياس الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من ١, ٠ - أقل من ٢, ٢٣: بدرجة متدنية

- من ٢, ٢٣ - أقل من ٣, ٦٦: بدرجة متوسطة

- من ٣, ٦٦ - ٥, ٠٠: بدرجة مرتفعة.

صدق الأداة

اختيرت عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب وطالبة من خارج العينة الأساسية، وذلك للتأكد من سهولة عبارات الاستبانة ووضوحها ومناسبتها للمستوى الثقافي والتعليم لأفراد عينة الدراسة، ولتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين. وكانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية عدم وجود أي مشكلة في فهم عبارات الاستبانة، كما طبق المقياس على العينة المذكورة نفسها مرة أخرى، بعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، وباستخدام معادلة بيرسون، تم حساب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار - إعادة الاختبار [Test-Retest]) بين درجات المفحوصات في مرتي التطبيق، ووجدَ باستخدام معادلة بيرسون أن قيمة الثبات للمقياس، بلغت (0, ٧٧ = r). وتعدّ هذه القيمة لثبات المقياس الكلي مرتفعة ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة، وهي تماثل تقريباً قيمة معامل الارتباط بالإعادة (0, ٧٣ - 0, ٧٧) ، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة طُبقت معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات مجالات الدراسة، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا ومعاملات الاستقرار (ن=٢٠)

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل ثبات الاستقرار
المجال الاجتماعي الشخصي	٦	٠, ٧٥	٠, ٧٣
المجال الاجتماعي الثقافي	٦	٠, ٧٤	٠, ٧٧
مجال الانتماء للجامعة	٦	٠, ٨٥	٠, ٧٦
مجال الروابط الاجتماعية	٧	٠, ٨١	٠, ٧٦
مجال التفاعل الاجتماعي	٦	٠, ٧٧	٠, ٧٤
الأداة ككل	٢١	٠, ٨٠	٠, ٧٧

يظهر من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠, ٧٤ - ٠, ٨٥) أعلاها مجال الانتماء للجامعة، وأدناها مجال الاجتماعي الثقافي، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠, ٨٠) وجميعها قيم مقبولة لأعراض التطبيق الدراسة، فقد أشارت الدراسات إلى مقبول معاملات الارتباط إذا ما كانت أعلى من (٠, ٦٠).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

- المتغيرات المستقلة: الجنس، وله مستويان ذكر وأنثى، والسنة الدراسية، وله أربعة مستويات: سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة.
- المتغير التابع: أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

المعالجات الإحصائية

- استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات إحصائياً، (Package For Social Sciences Statistical) ويرمز له باختصار (SPSS)، وذلك حتى يجيب الباحثان عن تساؤلات الدراسة، إذ تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الآتية:
- ١- النسب المئوية والتكرارات: لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة للمتغيرات الشخصية.
 - ٢- اختبار ألفا كرونباخ: لحساب معاملات ثبات الاستبانة، ومعامل ثبات كل مجال من مجالات الدراسة.
 - ٣- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الفترات (الاستقرار).
 - ٤- اختبار Independent Samples T-Test: لفحص الدلالة الإحصائية للفروق التي ترجع إلى المتغيرات الشخصية، وللمقارنة بين فئات الدراسة التي تشمل فئتين فقط.
 - ٥- اختبار One Way ANOVA: لفحص الدلالة الإحصائية للفروق التي ترجع إلى المتغيرات الشخصية، وللمقارنة بين فئات الدراسة التي تشمل أكثر من فئتين.

عرض النتائج

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك، وسيتم عرض النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة العلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين

طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد

عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن
جميع مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا (ن=٢١٠)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	المجال الاجتماعي الشخصي	٣,٨٧	٠,٥٣	مرتفعة
٢	٤	مجال الروابط الاجتماعية	٣,٨٢	٠,٥٣	مرتفعة
٣	٣	مجال الانتماء للجامعة	٣,٢٨	٠,٣١	متوسطة
٤	٢	المجال الاجتماعي الثقافي	٣,٢٧	٠,٣١	متوسطة
٥	٥	مجال التفاعل الاجتماعي	٣,٢١	٠,٢٢	متوسطة
		الأداة ككل	٣,٥٦	٠,٢٢	متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت بين (٣,٢١-٣,٨٧) أعلاها للمجال الاجتماعي الشخصي بمتوسط حسابي (٣,٨٧) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الروابط الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣,٨٢) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء مجال الانتماء للجامعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٢٨) ودرجة تقييم متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاء المجال الاجتماعي الثقافي بمتوسط حسابي (٣,٢٧) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال التفاعل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٣,٢١) ودرجة تقييم متوسطة. كما استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حد، جداول (٤-٨) توضح ذلك.

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن
جميع فقرات المجال الاجتماعي الشخصي مرتبة تنازليا (ن=٢١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تطوير ثقفي في نفسي	٤,٤٠	٠,٨٤	مرتفعة
٢	٤	تساعدني على معرفة ذاتي بطريقة أفضل	٤,٣٧	٠,٨٤	مرتفعة
٣	٣	تعمل على زيادة شعوري بالسعادة	٤,٣٠	٠,٩٤	مرتفعة
٤	٥	تطوير قدراتي القيادية	٤,٢٧	٠,٨٢	مرتفعة
٥	٦	توفر لي فرص اكتساب الخبرات السارة	٤,٢٣	٠,٨٨	مرتفعة
٦	٢	تخفف من إحساسي بالعجز والنقص	١,٦٧	٠,٨٧	متدنية
		المجال الاجتماعي الشخصي ككل	٣,٨٧	٠,٥٣	مرتفعة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الاجتماعي الشخصي تراوحت بين (٦٧، ٤٠-٤، ٤٠) أعلاها للفقرة (١) « تطوير ثقتي في نفسي » بمتوسط حسابي (٤، ٤٠) ودرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٢) « تخفّض من إحساسي بالعجز والنقص » بمتوسط حسابي (١، ٦٧) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣، ٨٧) ودرجة تقييم مرتفعة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات المجال الاجتماعي الثقافي مرتبة تنازلياً (ن=٢١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تحسّن من فهمي للثقافات المختلفة	٤,٢٠	٠,٨٧	مرتفعة
٢	٢	تساعد على تعلّم الالتزام بالمواعيد عند الأفراد	٤,١٣	٠,٨٥	متوسطة
٣	٣	تحسن مقدرتي على العمل مع جماعات مختلفة	٤,١٠	٠,٨٧	مرتفعة
٤	٦	تمكّن الأفراد من حسن التصرف في المواقف الجديدة	٤,٠٧	٠,٨٢	مرتفعة
٥	٤	تقلّل من رغبتي فيالتعلم عن الثقافات المتنوعة	١,٨٧	٠,٩٢	متدنية
٦	٥	تخفّض من قدرتي على التسامح مع الثقافات الأخرى	١,٨٣	٠,٨٦	متدنية
		المجال الاجتماعي الثقافي ككل	٢,٢٧	٠,٣١	متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الاجتماعي الثقافي تراوحت بين (٨٣، ٢٠-٤، ٢٠) أعلاها للفقرة (١) « تحسّن من فهمي للثقافات المختلفة » بمتوسط حسابي (٤، ٢٠) ودرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٥) « تخفّض من قدرتي على التسامح مع الثقافات الأخرى » بمتوسط حسابي (١، ٨٣) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣، ٢٧) ودرجة تقييم مرتفعة.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال الانتماء للجامعة مرتبة تنازلياً (ن=٢١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	تساعد من التزامي بالتعليمات والأنظمة	٤,٢٠	٠,٨٣	مرتفعة
٢	٢	تحسّن من شعوري بالمسؤولية تجاه الجامعة	٤,١٣	٠,٨٥	مرتفعة
٣	١	تطوّر شعوري بالانتماء للجامعة	٤,١٠	٠,٨٢	مرتفعة
٤	٦	تساعد علي خلق المواطنة الصالحة وتنمية الصفات القيادية للأفراد	٤,٠٧	٠,٧٧	مرتفعة

تابع جدول (٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٥	٤	تقلل من إحساسي بالرضا عن خبراتي داخل الجامعة	١,٩٣	٠,٨٦	متدنية
٦	٥	تقلل من رغبتي في المشاركة مع الآخرين	١,٨٧	٠,٨١	متدنية
مجال الانتماء للجامعة ككل					
			٣,٢٨	٠,٣١	متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الانتماء للجامعة تراوحت بين (١,٨٧-٤,٢٠) أعلاها للفقرة (٣) «تساعد من التزامي بالتعليمات والأنظمة» بمتوسط حسابي (٤,٢٠) ودرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٥) «تقلل من رغبتي بالمشاركة مع الآخرين» بمتوسط حسابي (١,٨٧) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٢٨) ودرجة تقييم مرتفعة.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال الروابط الاجتماعية مرتبة تنازلياً (ن=٢١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	توفر لي فرص الارتباط مع زملائي بالفريق	٤,٢٣	٠,٧٦	مرتفعة
٢	١	تطور من علاقاتي الاجتماعية	٤,١٨	٠,٧٨	مرتفعة
٣	٢	تطور من رغبتي بالعمل ضمن فريق	٤,١٧	٠,٨٦	مرتفعة
٣	٤	تحسن من شعوري بالروابط والدعم الاجتماعي	٤,١٧	٠,٧٨	مرتفعة
٥	٦	تسهل من عمليات الاتصال مع الآخرين	٤,١٣	٠,٨١	مرتفعة
٦	٥	توفر الفرص لتكوين علاقات اجتماعية جديدة	٤,١٠	٠,٨٧	مرتفعة
٧	٧	تخفف من شعوري بالعزلة الاجتماعية	١,٨٧	٠,٨١	متدنية
مجال الروابط الاجتماعية ككل					
			٣,٨٣	٠,٥٣	مرتفعة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الروابط الاجتماعية تراوحت بين (١,٨٧-٤,٢٣) أعلاها للفقرة (٣) «توفر لي فرص الارتباط مع زملائي بالفريق» بمتوسط حسابي (٤,٢٣) ودرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٧) «تخفف من شعوري بالعزلة الاجتماعية» بمتوسط حسابي (١,٨٧) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨٣) ودرجة تقييم مرتفعة.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال التفاعل الاجتماعي مرتبة تنازلياً (ن=٢١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	تقلل من رغبتني ببذل أقصى مجهود لأدائي لدوري	٤,٠٧	٠,٨٦	مرتفعة
٢	٤	تساعد على التكيف الاجتماعي	٤,٠٢	٠,٨٨	مرتفعة
٢	٦	تسهم في تحمل المسؤولية تجاه الجماعة	٤,٠٢	٠,٨٨	مرتفعة
٤	١	تساعدني على تنظيم وقتي بطريقة أفضل	٤,٠٠	٠,٨٦	مرتفعة
٥	٢	تقلل من درجة ارتباطي بالآخرين	١,٩٣	٠,٨٩	متدنية
٦	٣	تقلل من ثقتي في زملائي	١,٨٠	٠,٨٧	متدنية
		مجال التفاعل الاجتماعي ككل	٣,٣١	٠,٣٢	مرتفعة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التفاعل الاجتماعي تراوحت بين (٨٠،١-٤،٠٧) أعلاها للفقرة (٥) «تقلل من رغبتني ببذل أقصى مجهود لأدائي لدوري» بمتوسط حسابي (٤،٠٧) ودرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٣) «تقلل من ثقتي في زملائي» بمتوسط حسابي (١،٨٠) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣،٣١) ودرجة تقييم مرتفعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال طُبِّق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، جداول (٩-١٠) توضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس (ن=٢١٠)

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
٠,٠٠	*٤,٨٥-	٠,٥٤	٣,٧٤	ذكور	المجال الاجتماعي الشخصي
		٠,٤٢	٤,٠٩	إناث	

تابع جدول (٩)

الدالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
٠,٠٠	*٦,٢٢-	٠,٢٨	٣,٢٧	ذكور	المجال الاجتماعي الثقافي
		٠,٢٨	٣,٥٢	إناث	
٠,٠٠	*٣,٥٩-	٠,٢٢	٣,٢٣	ذكور	مجال الانتماء للجامعة
		٠,٢٥	٣,٤٨	إناث	
٠,٠٠	*٤,١٢-	٠,٥١	٣,٧٢	ذكور	مجال الروابط الاجتماعية
		٠,٥٢	٤,٠٢	إناث	
٠,٠٠	*٣,٨١-	٠,٣٣	٣,٢٥	ذكور	مجال التفاعل الاجتماعي
		٠,٢٨	٣,٤٢	إناث	
٠,٠٠	*٥,٧٢-	٠,٢٢	٣,٤٧	ذكور	الأداة ككل
		٠,٢٧	٣,٧١	إناث	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

يظهر من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف الجنس، فقد كانت جميع قيم (T) لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس دالة إحصائية لصالح الإناث.

جدول (١٠)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ن=٢١٠)

الدالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	المجال
٠,٩٠	٠,١٩	٠,٥٤	٣,٨٣	الأولى	المجال الاجتماعي الشخصي
		٠,٥٣	٣,٩١	الثانية	
		٠,٥٢	٣,٨٧	الثالثة	
		٠,٥٢	٣,٨٨	الرابعة	
٠,٩٩	٠,٠٤	٠,٣١	٣,٣٦	الأولى	المجال الاجتماعي الثقافي
		٠,٣٢	٣,٣٧	الثانية	
		٠,٣٠	٣,٣٦	الثالثة	
		٠,٣٠	٣,٣٨	الرابعة	

تابع جدول (١٠)

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	المجال
٠,٩٤	*٠,١٤	٠,٣١	٣,٣٨	الأولى	مجال الانتماء للجامعة
		٠,٣٢	٣,٣٨	الثانية	
		٠,٣٠	٣,٤١	الثالثة	
		٠,٣١	٣,٣٨	الرابعة	
٠,٩٢	٠,١٥	٠,٥٤	٣,٨١	الأولى	مجال الروابط الاجتماعية
		٠,٥٤	٣,٨٢	الثانية	
		٠,٥١	٣,٨٧	الثالثة	
		٠,٥٥	٣,٨٤	الرابعة	
٠,٩٤	٠,١٣	٠,٣٢	٣,٢٩	الأولى	مجال التفاعل الاجتماعي
		٠,٣٢	٣,٣٢	الثانية	
		٠,٣٢	٣,٣٣	الثالثة	
		٠,٣٤	٣,٣٠	الرابعة	
٠,٩٦	٠,١١	٠,٣٣	٣,٥٤	الأولى	الأداة ككل
		٠,٣٣	٣,٥٧	الثانية	
		٠,٣١	٣,٥٨	الثالثة	
		٠,٣٣	٣,٥٦	الرابعة	

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي، فقد كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة والأداة ككل غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

مناقشة النتائج

فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى دور الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

السؤال الأول: ما درجة العلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؟

- المجال الاجتماعي الشخصي

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الاجتماعي الشخصي كان أعلاها للفقرة (١) "تطوير ثقتي في نفسي" بدرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٢) "تخفّض من إحساسي بالعجز والنقص" بدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى إحساس الطلبة في كلية التربية الرياضية بمدى التطور الحاصل على علاقاتهم مع الآخرين، ومدى تطور قدراتهم الشخصية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية التي ساهمت في إكسابهم مهارات حياتية كبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، والقدرة على الاتصال والتواصل، مما أدى إلى وجود مردود إيجابي على شخصية الفرد وثقة في نفسه وقدراته القيادية. وهذه النتائج تتفق مع ما خلصت إليه نتائج دراسة كل من آل مراد (٢٠٠٤)، وشمروخ وخصاونة (٢٠١١)، وشيلي (Chili, 2006) التي أظهرت أن هناك مردوداً إيجابياً على المردود الاجتماعي الشخصي نتيجة ممارسة النشاط الرياضي، منها: التفاؤل الاجتماعي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي بشكل عام، كما تؤدي الرياضة إلى مخاطبة قضايا اجتماعية، وبناء شبكات اتصال، وتقوية العمل المجتمعي. وفيما يتعلق بتخفيض الشعور بالعجز، يرى الباحثان أن ذلك يعود إلى طبيعة الأنشطة الرياضية القائمة على تعزيز مفهوم التعاون بين الطلبة وبذل الجهد لتحقيق نتائج إيجابية، تمي الأنشطة الرياضية -أيضاً- شعور الفرد بالإنجاز والمشاركة في تحقيق هدف الجماعة، بالإضافة إلى تكيفه واندماجه مع الآخرين. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الطائي والخفاجي (٢٠٠٦) التي أظهرت وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الطلبة، وكذلك تبين من الدراسة ضعف المشاركات في الأنشطة اللا منهجية، ووجود تباين في قوة العلاقة بين الجنسين.

- المجال الاجتماعي الثقافي

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الاجتماعي الثقافي كان أعلاها للفقرة (١) "تحسّن من فهمي للثقافات المختلفة" بدرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٥) "تخفّض من قدرتي على التسامح مع الثقافات الأخرى" بدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى ما تهدف إليه الأنشطة الرياضية من تعزيز علاقات اجتماعية وإنسانية، وهذا بدوره يساهم في تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف المختلفة التي من ضمنها التعرف إلى عادات وتقاليد الشعوب والمجتمعات المختلفة، وذلك نتيجة ما تعززها الأنشطة الرياضية من بناء علاقات اجتماعية مع أفراد من مختلف الثقافات، كما أنها تعمل على تحقيق النمو الاجتماعي والروحي والأخلاقي، وذلك من خلال

إتاحة الفرصة والمواقف للتكوين الخلقى والاجتماعي، وتمتية الاتجاهات الإيجابية السليمة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة شمروخ وخصاونة (٢٠١١) التي أظهرت أن الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي، هي: التفاؤل الاجتماعي والفوائد الاجتماعية الشخصية، والروابط الاجتماعية والفوائد الاجتماعية الثقافية. ويشير الحماحي (١٩٩٩) أن الفرد يكتسب مجموعة من الخبرات نتيجة ممارسته للأنشطة الرياضية التي تتمثل كما يشير إلى التغييرات كافة التي تحدث للفرد بواسطة الخبرات المرتكزة في النشاط البدني. وفيما يتعلق بفقرة عدم القدرة على التسامح مع الثقافات الأخرى، فيرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى عدم وجود خبرات سابقة سارة مع الآخرين (الغرباء) نتيجة البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطالب، فأبناء القرى أقل عرضة لمخالطة الغرباء من أبناء المدينة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سترين (Strine, 2007) التي أوضحت فعالية البرنامج (خاصة الأنشطة الرياضية) في تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

- مجال الانتماء للجامعة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسائية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الانتماء للجامعة كانت أعلاها للفقرة (٣) "تساعد في التزامي بالتعليمات والأنظمة" بدرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٥) "تقلل من رغبتني في المشاركة مع الآخرين" بدرجة تقييم متوسطة، ويرى الباحثان أن للأنشطة الرياضية دوراً هاماً في تنمية مختلف قدرات الفرد، فالنشاط الرياضي كغيره من أنواع الأنشطة اللامنهجية يساعد على الضبط الاجتماعي والتقييد بالتعليمات والأنظمة، فنجد أن كل لعبة لها في أغلب الأحيان زمن ومكان محدد بحيث تتوقف ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل اللاعبين بمجرد انتهاء الوقت المحدد لها، ويتدرب اللاعبون على تبادل وسائل أو أماكن اللعب في أوقات محددة وبصورة ناجحة تساعد على النظام واحترام حقوق الآخرين، ويشير الزيود (Alzyoud, 2008) في هذا الصدد أن النشاط الرياضي وسيلة تربوية إلى جانب أنه وسيلة ترويحوية، فكل لعبة رياضية لها قوانينها ونظمها الخاصة التي ينبغي على كل عضو أتباعها في أثناء اللعب إذا شاء الاستمتاع بهذا النشاط، والعضو الذي يخفق في المحافظة على أصول اللعبة واتباع السلوك الرياضي السليم يعاقبه قانون اللعبة فوراً.

- مجال الروابط الاجتماعية

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسائية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الروابط الاجتماعية كان أعلاها للفقرة (٣) "توفر لي فرص الارتباط مع زملائي بالفريق"

بدرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٧) "تخفّض من شعوري بالعزلة الاجتماعية" بدرجة تقييم متوسطة، ويرى الباحثان أن في ممارسة الأنشطة الرياضية فرصاً لتعزيز بناء علاقات وروابط بين الأفراد فهي وسيلة لبناء علاقات إنسانية واجتماعية، ومن ثمّ يرى أفراد عينة الدراسة أن العلاقات الناتجة عن الأنشطة الرياضية تتميز ببعدها عن المصالح الشخصية والعشائرية والمناطقية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من شمروخ وخصاونة (٢٠١١)، وشيلي (Chili, 2006) التي بينت أن المشاركة في ممارسة النشاط الرياضي تسهل الفرص الاجتماعية غير الرسمية، وزيادة الروابط الاجتماعية الثقافية. وفيما يتعلق بفقرة انخفاض الشعور بالعزلة الاجتماعية فيعود ذلك إلى الدورين الاجتماعي والإنساني الناجمين عن المشاركة في ممارسة النشاط الرياضي، له دور أساسي في تطوير الفرد من النواحي المختلفة فضلاً عن أنه وسيلة هامة لإشباع حاجات الفرد النفسية. ويساعد النشاط الرياضي على تنمية العلاقات الاجتماعية التي تعد دعامة من دعائم خدمه الجماعة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من آل مراد (٢٠٠٤)، وشيلي (Chili, 2006) اللتين بينتا أن الأنشطة الرياضية تعزز التفاعل الاجتماعي، كما تؤدي الرياضة إلى مخاطبة قضايا اجتماعية وبناء شبكات اتصال وتقوية العمل المجتمعي، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس.

- مجال التفاعل الاجتماعي

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التفاعل الاجتماعي أعلاها للفقرة (٥) "تقلل من رغبتني في بذل أقصى مجهود أدائي لدوري" بدرجة تقييم مرتفعة، وأدناها للفقرة (٣) "تقلل من ثقتي في زملائي" بدرجة تقييم متوسطة. ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود لعدم وجود علاقات اجتماعية بين أفراد الجماعة نتيجة عدم امتلاكهم لمهارات الاتصال والتواصل، ومن ثمّ ضعف في مستوى التفاعل الاجتماعي بينهم. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة آل مراد (٢٠٠٤) التي كشفت فاعلية البرامج (الألعاب الحركية، والألعاب الاجتماعية) في تنمية وتعزيز التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام. أما فيما يتعلق بتقليل ثقة الفرد بالآخرين (الزملاء) فقد يعود ذلك طبيعة الأدوار الاجتماعية التي عادة ما تحدث داخل الجماعة الرياضية كالصراع والتنافس التي ينتج عنها ضعف في تماسك الأفراد وتعاونهم، وكذلك انخفاض مستوى الثقة في بعضهم البعض. ويؤكد الجميلي (٢٠١١) بأن الفرد يشعر بالأمن والاطمئنان إذا ما وُجد مع أفراد يستجيبون له ويرغبون في معاشرته، وبذلك يكون قادراً على العمل والإبداع، وتهبط قدرته الإنتاجية، وتضعف روحه المعنوية، إذا شعر بأنه عضو في جماعة ترفضه.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

يظهر من الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف الجنس، لصالح الإناث. ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى طبيعة الفتاة العربية عموماً والأردنية خصوصاً، وما يحاصرها من قيم وعادات وتقاليد تمنع العلاقات بين الجنسين وتضع عقبات وقيوداً للعلاقات مع غير بنات جلدتهن، ومن ثمّ يمكن القول إن الأنشطة الرياضية وما تقدمه من تفاعلات اجتماعية وإفراح المجال للتعبير عن الذات والمكاسب الصحية والنفسية والاجتماعية... إلخ، تسهم في زيادة ثقة الفتاة في نفسها واكتشاف ذاتها وقدراتها الاجتماعية، بعكس الذكور الذين هم غير خاضعين لقيود العادات والتقاليد الاجتماعية، بالإضافة إلى أن طبيعة الدراسة في كلية التربية الرياضية تختلف عن الكليات الأخرى، من حيث وجود كلا الجنسين في أنشطة تحقق لهم التفاعل والتعاون وتبادل الخبرات وإشباع حاجات الفرد واهتماماته والحصول على فرص لإقامة الصداقات ضمن مناخ يسوده المرح والسعادة، بعكس الكليات الأخرى، وهذا من شأنه أن يعزز مفهوم أن الرياضة تعد الوسيلة الأمثل لتحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد. وقد اتفق مع هذه النتائج كل من نتائج دراسة الزبيد والعلي (٢٠١٥)، والطائي والخفاجي، (٢٠٠٦)، وأرتنكر (Artinker, 2002) التي أشارت إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية لدى تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه نتائج شمروخ وخصاونة (٢٠١١) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة عند مجالي الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور.

تبعاً لمتغير المستوى الدراسي يظهر من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) للعلاقات الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي، فقد كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة والأداة ككل غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. ويرى الباحثان أن السبب قد يكمن في طبيعة البرامج الرياضية العملية المقدمة في كلية التربية الرياضية، التي تتوزع على مدار الفصول الدراسية، ومن ثمّ فإن الطلبة دائماً

ممارسون للأنشطة الرياضية وقد يكمن السبب في خصوصية كلية التربية الرياضية، ومدى تأثر الطلبة بالأنشطة الرياضية التي تنمي قيم التسامح والتماusk والمساعدة بينهم، سواء من خلال مسافات الكلية أم من خلال البطولات الرياضية (أنشطة لامنهجية) التي تقام بين الطلبة داخل ملاعب الكلية على مدار العام. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة آرترك (Artinker, 2002) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية إلى درجة الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة.

الاستنتاجات

- في ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصلت إلى الاستنتاجات الآتية:
- 1- تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً هاماً وفعالاً في تعزيز مستوى العلاقات الاجتماعية وتحسينها بين الطلبة، ومن ثم في تفاعلهم الاجتماعي مما يسهم في تماسكهم وترابطهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
 - 2- للأنشطة الرياضية انعكاس ايجابي على صقل شخصية الفرد وتمييزها واكتساب أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم علاقات الفرد في المجتمع.
 - 3- تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية في تبادل الثقافات والخبرات بين الطلبة، واكتساب القيم الاجتماعية السوية، والتدريب على القيادة، وتقييم الذات والآخرين تقييماً مستمراً.
 - 4- على الرغم من وجود فروق بين الجنسين لأهمية الأنشطة الرياضية، إلا أنها عززت من تفاعل الطلبة وتكيفهم على اختلاف جنسهم والمرحلة الدراسية مع بعضهم البعض ومع البيئة الجامعية.

التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات فإن الدراسة توصي بما يلي:
- ضرورة تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وتعزيزها من خلال دعم العمل الجماعي الرياضي والترويحي كالرحلات والمهرجانات الفنية والرياضية.
 - العمل على تخفيف الضوابط الاجتماعية التي تعيق وتحد من حرية الطالبات وتكيفهن في الوسط الرياضي مع الطلبة، بحيث لا يتعارض ذلك مع قيم مجتمعنا وتقاليده وأعرافه الحميدة.

- ضرورة تنظيم البطولات الرياضية المختلفة بمشاركة كليات الجامعة كافة لتحقيق النمو الاجتماعي والروحي والأخلاقي، وإتاحة الفرصة والمواقف للتكوين الخلقي والاجتماعي وتنمية الاتجاهات الإيجابية السليمة.
- إجراء المزيد من الدراسات للمقارنة بين طلبة كلية التربية الرياضية والكليات الأخرى.

المراجع

- أل مراد، نبراس يونس (٢٠٠٤). "استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- بوجمعة شويه ومحمد، زحاف (٢٠٠٨). العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية، مجلة التربية الرياضية العدد السابع، ١، ١٩٦-٢١١
- الجميل، أثير محمد صبري (٢٠١١). الإجاز أم الأداء الرياضي. الأكاديمية الرياضية العراقية، بغداد.
- الخطيب، يوسف (٢٠١٥). "دور قنوات (beinsport) في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني وتعزيز علاقاتهم الاجتماعية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.
- الداهري، صالح حسن (٢٠١١). أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته (ط١). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الديمياطي، سلطانة إبراهيم (٢٠١٠). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية. ضمن فعاليات الندوة العلمية بعنوان " التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات" في الفترة من ٤-٦-٢٠١٠، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- زريقات عايد (٢٠٠٩). "دراسة مقارنة لمفاهيم التربية الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد الأردن.
- الزيود، خالد محمود وعلي، محمد (٢٠١٥). "تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. ٢٩(٥)، ١١٤-١٣٨
- الزيود، خالد محمود (٢٠١٠). دراسة بعض المدركات الرياضية الخاطئة لدى طلاب وطالبات الجامعات الأردنية، كلية التربية الرياضية. مجلة أسويط لفنون وعلوم التربية الرياضية، جامعة أسويط، العدد الجزء الأول (٣١)، ٢٣٩-٢٦٦.

شمروخ، نبيل وكمال، خصاونة (٢٠١١). الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٥ (٥)، ١٣٣٧-١٣٥٨.

الصبان، هادي سالم (٢٠٠٩). أثر برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات السيكوبولوجية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في مؤسسات الرعاية - الأردن". رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الطائي، مؤيد عبد والخفاجي، عبد الرضا (٢٠٠٦). واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية، جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية، ٩٢-١١١، (٣)٥.

Alzyoud, K. (2008). *The impact of customs and traditions on women's sport in Jordan*". Unpublished PhD Thesis, Bandios University, Athens.

Artinker, L. (2002). The social benefits of intramural sports. *NASPA Journal*, 43(40), 14-24.

Barcelona, B. (2002). Student involvement in campus recreational sports activities and gains in team – functioning. *The Gyber journal of Applied Leisure and Recreation Fesearch*, 46(10), 52-58

But, A. (2000). Facilitating social development with play groups in early childhood settings. *Dissertation abstracts international Journal*, 67(1 -A), 78.

Chili. L. (2006). Towards social leverage of sport events. *Journal of Sport and Tourism*, 14(1), 37-51

Cook, S. (1995). I'm proving student behavior through social skills instream. *Development Review*, 14(1), 78-86.

David, L. & Brenda, J. (1995). *Character development and physical activity*. Human Kinetic.: hampaign Illinois.

Emmanuel, K. (2001). *Method of teaching in physical edycation*. Athens: Publications autoekdosi.

Jennifer, L. & Kimberly, J. (2001). The socialization process for women with physical disability the impact of agents and agencies in the introduction to an elite spor. *Journal of Leisure Research*, 38(3), 421-444.

Strine, B. F. (2007). *The role of participation in school-sponsored sports in assisting high school transfer students to gain a sense of belonging*. Un published Doctoral dissertation, Capella University, Tennessee State University electronic library. (3282700).

Youngs, M. (2008). *Extracurricular activity participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students*. MD, Central Michigan University.

Zounchia, K. (1998). *Physical education in the municipal school*. Athens: Publications autoekdosi.